

الدورة المحاسبية: خطواتها التسع بمثال واحد من المستند إلى الإقفال

الدورة المحاسبية هي سلسلة الخطوات التي تتكرر في كل فترة مالية، تبدأ بالمستند الذي يثبت العملية وتنتهي بميزان مراجعة بعد الإقفال لا يضم إلا الأصول والخصوم وحقوق الملكية. وبين البداية والنهاية تمر العمليات بدفتر اليومية ودفتر الأستاذ وميزان المراجعة والتسويات والقوائم المالية وقيود الإقفال.

فريق تحرير دفتر دوت كوم

آخر تحديث: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦ 12 دقيقة قراءة

ف

بعد هذه الصفحة ستعرف

- ترتيب خطوات الدورة المحاسبية وما تنتجه كل خطوة
- متابعة عمليات منشأة واحدة من المستند حتى ميزان ما بعد الإقفال
- إعداد قيود التسوية والقوائم المالية من ميزان المراجعة المعدل
- كتابة قيود الإقفال ومعرفة الحسابات التي تبقى مفتوحة

الخطوات التسع وما تخرجه كل خطوة

الخطوة	العمل	النتائج
1	تحليل المستند وتحديد الحسابات المتأثرة	مستند معتمد وتوجيه محاسبي
2	القيد في دفتر اليومية	قيود مؤرخة بالترتيب الزمني
3	الترحيل إلى دفتر الأستاذ	رصيد لكل حساب
4	ميزان المراجعة قبل التسويات	اختبار تساوي الأرصدة المدينة والدائنة
5	قيود التسوية	إيرادات ومصروفات الفترة كاملة

الخطوة	العمل	النتائج
6	ميزان المراجعة المعدل	الأرصدة النهائية للفترة
7	القوائم المالية	قائمة الدخل والتغير في حقوق الملكية والمركز المالي
8	قيود الإقفال	تصفير الإيرادات والمصروفات والمسحوبات
9	ميزان ما بعد الإقفال	أرصدة افتتاحية للفترة التالية

الخطوات الثلاث الأولى تتكرر طوال الفترة مع كل عملية، والست الأخيرة تُعمل في نهايتها. وبعض الكتب تضيف ورقة عمل تجمع الموازين في جدول واحد، أو قيود عكس في أول الفترة التالية لبعض التسويات، وكلتاهما اختيارية.

المعادلات التي تراقب الدورة

ثلاث علاقات تتحقق منها في كل مرحلة:

رصيد الحساب = مجموع جانبه المدين - مجموع جانبه الدائن (والنتيجة السالبة رصيد دائن)

صافي الربح = الإيرادات - المصروفات

رأس المال آخر المدة = رأس المال أول المدة + الإضافات + صافي الربح - المسحوبات

والعلاقة الأخيرة هي الجسر بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي: الربح لا يبقى معلقاً، بل يدخل حقوق الملكية عند الإقفال.

مؤسسة ريم للتصميم: شهر كامل

افتتحت ريم مؤسسة فردية لتصميم الهويات التجارية، وجعلت فترتها المحاسبية للتعلم شهراً واحداً هو مارس. سنتبع عملياتها في الخطوات التسع كلها. نتجاهل ضريبة القيمة المضافة حتى تبقى الأرقام واضحة،

وطريقة إدخالها في القيود مشروحة في دليل ضريبة القيمة المضافة.

الخطوات 1 و2: من المستند إلى اليومية

لكل عملية مستند يثبتها قبل أن تُقيد: إيصال إيداع، أو فاتورة شراء، أو عقد، أو فاتورة ضريبية صادرة، أو سند صرف. المحاسب لا يقيد ما لا مستند له.

وقبل أول قيد تحتاج ريم إلى دليل حسابات: قائمة مرقمة بأسماء الحسابات التي ستستعملها، مرتبة في مجموعات الأصول ثم الخصوم ثم حقوق الملكية ثم الإيرادات ثم المصروفات. الدليل يمنع أن يُسجل المصروف نفسه مرة باسم "قرطاسية" ومرة باسم "مستلزمات"، فتتفرق أرصده ويصعب تحليلها. ثم تُكتب القيود في دفتر اليومية بترتيب حدوثها:

التاريخ	المستند	المدين	الدائن	المبلغ
1 مارس	إيصال إيداع	النقدية	رأس المال	50,000
2 مارس	فاتورة شراء	الأجهزة	النقدية	18,000
3 مارس	عقد إيجار وسند صرف	إيجار مدفوع مقدماً	النقدية	9,000
5 مارس	فاتورة مورد آجلة	المستلزمات	الموردون	2,000
15 مارس	فاتورة صادرة آجلة	العملاء	إيرادات التصميم	12,000
20 مارس	فاتورة صادرة نقدية	النقدية	إيرادات التصميم	6,000
25 مارس	سند قبض	النقدية	العملاء	7,000
28 مارس	مسير الرواتب	مصروف الرواتب	النقدية	5,000
30 مارس	سند صرف	الموردون	النقدية	1,200
31 مارس	سند صرف	المسحوبات الشخصية	النقدية	1,500

الإيجار المدفوع في 3 مارس يغطي ثلاثة أشهر، فُسجل أصلاً لا مصروفاً، وسنعود إليه في التسويات. وكل سطر في الجدول قيد بسيط تتساوى جهته، كما يشرح القيد المزدوج.

الخطوة 3: الترحيل إلى الأستاذ

ينقل كل طرف إلى حسابه في دفتر الأستاذ. حساب النقدية بصيغة الرصيد الجاري:

البيان	مدين	دائن	الرصيد
إيداع المالك	50,000		50,000
شراء الأجهزة		18,000	32,000
إيجار مقدم		9,000	23,000
إيراد نقدي	6,000		29,000
تحصيل من العملاء	7,000		36,000
رواتب		5,000	31,000
سداد المورد		1,200	29,800
مسحوبات		1,500	28,300

وبالطريقة نفسها: العملاء $12,000 - 7,000 = 5,000$ مدين، والموردون $2,000 - 1,200 = 800$ دائن، وإيرادات التصميم $12,000 + 6,000 = 18,000$ دائن.

الخطوة 4: ميزان المراجعة قبل التسويات

الحساب	مدين	دائن
النقدية	28,300	
العملاء	5,000	
المستلزمات	2,000	
إيجار مدفوع مقدماً	9,000	
الأجهزة	18,000	

الحساب	مدين	دائن
المسحوبات الشخصية	1,500	
مصرف الرواتب	5,000	
الموردون		800
رأس المال		50,000
إيرادات التصميم		18,000
المجموع	68,800	68,800

الميزان متوازن، لكنه لا يصلح بعد لإعداد القوائم: الإيجار لم يُوزع، والأجهزة لم تُهلك، وبعض الرواتب والإيرادات لم تُسجل.

الخطوة 5: قيود التسوية في 31 مارس

● خمس تسويات لمؤسسة ريم

- 1. الإيجار المستهلك:** $9,000 \div 3 = 3,000$ ريال لشهر مارس. من ح/ مصرف الإيجار 3,000، إلى ح/ إيجار مدفوع مقدماً 3,000.
- 2. المستلزمات المستعملة:** الجرد آخر الشهر أظهر 1,400 ريال متبقية، فالمستعمل 2,000 - 1,400 = 600 ريال. من ح/ مصرف المستلزمات 600، إلى ح/ المستلزمات 600.
- 3. الإهلاك:** الأجهزة 18,000 ريال، عمرها 3 سنوات بلا قيمة متبقية: $18,000 \div 36$ شهراً = 500 ريال. من ح/ مصرف الإهلاك 500، إلى ح/ مجمع إهلاك الأجهزة 500.
- 4. رواتب مستحقة:** أيام عمل في آخر مارس لم تُدفع أجورها، قيمتها 1,000 ريال. من ح/ مصرف الرواتب 1,000، إلى ح/ رواتب مستحقة 1,000.
- 5. إيراد مستحق:** تصميم سُلم للعميل ولم تصدر فاتورته بعد، قيمته 2,000 ريال. من ح/ إيرادات مستحقة 2,000، إلى ح/ إيرادات التصميم 2,000.

التسويات تطبيق مباشر لأساس الاستحقاق المشروح في المبادئ المحاسبية، وأنواعها بالتفصيل في صفحة التسويات الجردية.

الخطوة 6: ميزان المراجعة المعدل

الحساب	مدين	دائن
النقدية	28,300	
العملاء	5,000	
إيرادات مستحقة	2,000	
المستلزمات	1,400	
إيجار مدفوع مقدماً	6,000	
الأجهزة	18,000	
مجمع إهلاك الأجهزة		500
الموردون		800
رواتب مستحقة		1,000
رأس المال		50,000
المسحوبات الشخصية	1,500	
إيرادات التصميم		20,000
مصرف الرواتب	6,000	
مصرف الإيجار	3,000	
مصرف المستلزمات	600	
مصرف الإهلاك	500	
المجموع	72,300	72,300

من الميزان المعدل إلى القوائم والإقفال

الخطوة 7: القوائم المالية

● القوائم الثلاث لشهر مارس

قائمة الدخل: الإيرادات 20,000 ريال. المصروفات $500 + 600 + 3,000 + 6,000 = 10,100$ ريال. صافي الربح $20,000 - 10,100 = 9,900$ ريال.

قائمة التغير في حقوق الملكية: رأس المال أول المدة صفر، والإضافات 50,000، وصافي الربح 9,900، والمسحوبات 1,500. رأس المال آخر المدة: $0 + 50,000 + 9,900 - 1,500 = 58,400$ ريال.

قائمة المركز المالي:

● الأصول: النقدية 28,300 + العملاء 5,000 + إيرادات مستحقة 2,000 + المستلزمات 1,400 + إيجار مقدم 6,000 + صافي الأجهزة $(18,000 - 500 = 17,500)$ $17,500 + 6,000 + 2,000 + 1,400 = 26,900$ ريال.

● الخصوم: الموردون 800 + رواتب مستحقة $1,000 = 1,800$ ريال.

● حقوق الملكية: 58,400 ريال.

● التحقق: $58,400 + 1,800 = 60,200$ ريال.

وتكتمل المجموعة الكاملة في القوائم المنشورة بقائمة التدفقات النقدية والإيضاحات، وأغفلناهما هنا لأن تركيز الدورة على القيود والأرصدة. وترتيب الإعداد مهم: قائمة الدخل أولاً لأن ربحها يدخل قائمة التغير في حقوق الملكية، ورصيد رأس المال الختامي منها يدخل المركز المالي. ومتطلبات عرض القوائم في المملكة وترابطها مشروحة في دليل القوائم المالية.

الخطوة 8: قيود الإقفال

الحسابات المؤقتة، أي الإيرادات والمصروفات والمسحوبات، تُغفل حتى تبدأ أبريل من الصفر. نستخدم حساباً بسيطاً اسمه ملخص الدخل، وهو ما تسميه الكتب التقليدية حساب الأرباح والخسائر ضمن الحسابات الختامية.

رقم	الحساب	مدين	دائن
1	من ح/ إيرادات التصميم	20,000	
	إلى ح/ ملخص الدخل		20,000
2	من ح/ ملخص الدخل	10,100	
	إلى مذكورين: مصروف الرواتب		6,000
	مصروف الإيجار		3,000
	مصروف المستلزمات		600
	مصروف الإهلاك		500
3	من ح/ ملخص الدخل	9,900	
	إلى ح/ رأس المال		9,900
4	من ح/ رأس المال	1,500	
	إلى ح/ المسحوبات الشخصية		1,500

بعد القيد الثالث يصبح رصيد ملخص الدخل $9,900 - 10,100 - 20,000 =$ صفراً. وبعد الرابع يصبح رأس المال $50,000 + 9,900 - 1,500 = 58,400$ ريال، وهو الرقم نفسه في قائمة التغير في حقوق الملكية.

الخطوة 9: ميزان ما بعد الإقفال

الحساب	مدين	دائن
النقدية	28,300	
العملاء	5,000	
إيرادات مستحقة	2,000	

الحساب	مدين	دائن
المستلزمات	1,400	
إيجار مدفوع مقدماً	6,000	
الأجهزة	18,000	
مجمع إهلاك الأجهزة		500
الموردون		800
رواتب مستحقة		1,000
رأس المال		58,400
المجموع	60,700	60,700

لا إيراد ولا مصروف ولا مسحوبات في هذا الميزان. وأرصده هي الأرصدة الافتتاحية لشهر أبريل، فتبدأ الدورة من جديد بالخطوة الأولى.

خطوتان اختياريتان: ورقة العمل وقيود العكس

ورقة العمل جدول مساعد يضع الميزان قبل التسويات، ثم أعمدة التسويات، ثم الميزان المعدل، ثم يوزع كل رصيد على عمود قائمة الدخل أو عمود المركز المالي. فائدتها أنها تكشف خطأ التسوية قبل أن يدخل الدفاتر، لأن كل زوج من الأعمدة يجب أن يتوازن. لا تُعد جزءاً من الدفاتر الرسمية، وكثير من الأساتذة يطلبها في الأسئلة الطويلة لأنها تعرض الدورة كلها في صفحة واحدة.

قيود العكس تُكتب في أول يوم من الفترة التالية لبعض التسويات، خاصة المستحقات، حتى يُسجل المحاسب الدفعة اللاحقة بطريقته المعتادة دون أن يتذكر التسوية السابقة.

● عكس الرواتب المستحقة في أول أبريل

في 31 مارس سجلت ريم رواتب مستحقة 1,000 ريال. في 5 أبريل ستدفع 1,000 ريال عن أيام مارس مع 4,000 ريال عن أيام أبريل، أي $4,000 = 1,000 + 3,000$ ريال.

- **بقيد عكس في 1 أبريل:** من $\text{ح/ رواتب مستحقة } 1,000$ ، إلى $\text{ح/ مصروف الرواتب } 1,000$. ثم يُسجل الدفع كاملاً في 5 أبريل: من $\text{ح/ مصروف الرواتب } 5,000$ ، إلى $\text{ح/ النقدية } 5,000$.
مصروف أبريل الصافي: $5,000 - 1,000 = 4,000$ ريال.
 - **دون قيد عكس:** يُقسم الدفع في 5 أبريل: من مذكورين: $\text{ح/ رواتب مستحقة } 1,000$ ، $\text{ح/ مصروف الرواتب } 4,000$. إلى $\text{ح/ النقدية } 5,000$.
- النتيجة واحدة في الطريقتين: مصروف أبريل 4,000 ريال، والالتزام صار صفراً. الفرق في سهولة التسجيل فقط، ولهذا تبقى قيود العكس خياراً لا شرطاً.

أين يخطئ الطلاب في أسئلة الدورة

- إعداد القوائم من الميزان قبل التسويات، فيخرج الربح مبالغاً فيه لأن الإهلاك والمستحقات غائبة.
- إقفال المسحوبات في ملخص الدخل. المسحوبات ليست مصروفاً، فتُقفَل في رأس المال مباشرة.
- ترك رصيد في ملخص الدخل بعد الإقفال. إذا لم يصبح صفراً فهناك حساب مؤقت نُسي.
- طرح مجمع الإهلاك من المصروفات. مجمع الإهلاك حساب مقابل للأصل يُطرح منه في المركز المالي.
- إدراج حساب مؤقت في ميزان ما بعد الإقفال، وهو أسرع طريقة يكتشف بها المصحح أن الإقفال ناقص.
- الظن أن توازن الميزان يعني خلو الدفاتر من الأخطاء. قيد التسوية المنسي لا يُخل بالتوازن.

ملخص الدورة في جدول

المرحلة	ما يدخلها	ما يخرج منها	علامة الصحة
التسجيل	المستندات	قيود اليومية	لكل قيد مستند وطرفان متساويان
الترحيل	قيود اليومية	أرصدة الأستاذ	كل مبلغ رُحِّل مرة واحدة
الموازن	أرصدة الأستاذ	ميزان قبل التسويات	تساوي المجموعين
التسويات	الجرد والعقود والتقديرات	ميزان معدل	كل إيراد ومصروف في فترته
القوائم	الميزان المعدل	دخل وحقوق ملكية ومركز مالي	الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

المرحلة	ما يدخلها	ما يخرج منها	علامة الصحة
الإقفال	الحسابات المؤقتة	ميزان ما بعد الإقفال	لا حسابات مؤقتة فيه

المنشآت اليوم تنفذ أغلب هذه الخطوات في برنامج محاسبة: يُنشئ البرنامج القيد من الفاتورة أو السند، ويرجّله ويُعد الموازين فوراً. لكن التسويات وتحليل المستند يبقيان حكماً محاسبياً، ولهذا يُطلب منك في الامتحان أن تعرف الدورة يدوياً. وإذا أردت تمريناً عملياً على جدول بيانات، فدليل المحاسبة بالإكسل يبني الدفاتر نفسها بالصيغ.

تمارين

حاول الحل أولاً، ثم افتح الإجابة. عند الطباعة تظهر الإجابات في آخر الصفحة.

- رتّب خطوات الدورة المحاسبية التالية: قيود الإقفال، الترحيل إلى الأستاذ، تحليل المستندات، ميزان المراجعة المعدل، القيد في اليومية، القوائم المالية، ميزان ما بعد الإقفال، ميزان المراجعة قبل التسويات، قيود التسوية.
- أي الحسابات التالية يظهر في ميزان ما بعد الإقفال: النقدية، المبيعات، مصروف الإيجار، رأس المال، المسحوبات، الإهلاك المتراكم، الموردون؟
- ورشة صيانة أصدرت فاتورة نقدية لعميل بمبلغ 1,800 ريال. ما المستند وما القيد؟
- بدأت ورشة الشهر بلا نقدية، ثم أودع المالك 30,000 ريال، ودفعت الورشة إيجاراً 4,000 ريال، وحصلت من العملاء 9,500 ريال، ودفعت أجوراً 6,200 ريال. ما رصيد النقدية في آخر الشهر؟
- مجموع الجانب المدين في ميزان المراجعة 84,600 ريال، ومجموع الدائن 83,700 ريال. بماذا تبدأ البحث عن الخطأ؟
- دفعت منشأة في 1 أكتوبر 6,000 ريال تأميناً لاثني عشر شهراً وسجلتها مصروفاً مدفوعاً مقدماً. سنتها المالية تنتهي في 31 ديسمبر. ما قيد التسوية؟
- اشتريت منشأة في 1 يوليو معدات بمبلغ 24,000 ريال، عمرها 4 سنوات بلا قيمة متبقية، وتُهلك بالقسط الثابت. ما إهلاك السنة المنتهية في 31 ديسمبر وقيده؟
- في ميزان معدل: إيرادات 45,000 ريال، ورواتب 20,000، وإيجار 8,000، وإهلاك 3,000، ومسحوبات 5,000، ورأس مال أول المدة 60,000. اكتب قيود الإقفال واحسب رأس المال آخر المدة.
- في ميزان المراجعة المعدل لمكتب: إيرادات الخدمات 27,500 ريال، ومصروف الرواتب 9,800، ومصروف الإيجار 4,000، ومصروف الإهلاك 700. احسب صافي الربح.

10. نسي طالب قيد تسوية لأجور مستحقة قدرها 1,800 ريال. ما أثر ذلك على القوائم؟ وهل يكشفه ميزان المراجعة المعدل؟

1. تحليل المستندات، 2 القيد في اليومية، 3 الترحيل إلى الأستاذ، 4 ميزان المراجعة قبل التسويات، 5 قيود التسوية، 6 ميزان المراجعة المعدل، 7 القوائم المالية، 8 قيود الإقفال، 9 ميزان ما بعد الإقفال.
2. تظهر الحسابات الدائمة فقط: النقدية، ورأس المال، والإهلاك المتراكم، والموردون. أما المبيعات ومصرف الإيجار والمسحوبات فحسابات مؤقتة أُقفلت وصار رصيدها صفراً.
3. المستند هو الفاتورة الصادرة، ويرافقها سند قبض بالمبلغ المحصل. القيد: من ح/ النقدية 1,800، إلى ح/ إيرادات الصيانة 1,800.
4. المدين: 39,500 = 9,500 + 30,000 ريال. الدائن: 39,500 = 6,200 + 4,000 ريال. الرصيد: 39,500 - 10,200 = 29,300 ريال مدين.
5. الفرق 900 = 84,600 - 83,700 ريال. نبحت أولاً عن مبلغ 900 لم يُرَجَّل أحد طرفيه، ثم عن مبلغ 450 (نصف الفرق) رَجَّل في الجانب الخطأ. والفرق 900 يقبل القسمة على 9 (900 ÷ 9 = 100)، فقد يكون رقمان تبادلا موضعيهما مثل 3,400 كُتبت 4,300.
6. تأمين الشهر: 6,000 ÷ 12 = 500 ريال. المستهلك من أكتوبر إلى ديسمبر: 500 × 3 = 1,500 ريال. القيد: من ح/ مصروف التأمين 1,500، إلى ح/ تأمين مدفوع مقدماً 1,500. ويبقى المدفوع مقدماً 6,000 - 1,500 = 4,500 ريال.
7. الإهلاك السنوي: 24,000 ÷ 4 = 6,000 ريال. المدة من يوليو إلى ديسمبر 6 أشهر: 6,000 × 6 ÷ 12 = 3,000 ريال. القيد: من ح/ مصروف الإهلاك 3,000، إلى ح/ مجمع إهلاك المعدات 3,000.
8. (1 من ح/ الإيرادات 45,000، إلى ح/ ملخص الدخل 45,000. 2 من ح/ ملخص الدخل 31,000، إلى مذكورين: الرواتب 20,000، الإيجار 8,000، الإهلاك 3,000 (31,000 = 3,000 + 8,000 + 20,000). 3 صافي الربح 14,000 = 31,000 - 45,000: من ح/ ملخص الدخل 14,000، إلى ح/ رأس المال 14,000. 4 من ح/ رأس المال 5,000، إلى ح/ المسحوبات 5,000. رأس المال آخر المدة: 60,000 + 5,000 - 14,000 = 69,000 ريال.
9. المصروفات: 9,800 + 4,000 + 700 = 14,500 ريال. صافي الربح: 14,500 - 27,500 = 13,000 ريال.
10. المصروفات أقل من حقيقتها بمبلغ 1,800، فصافي الربح أعلى بمبلغ 1,800. والخصوم أقل بمبلغ 1,800، وحقوق الملكية أعلى بالمبلغ نفسه بعد الإقفال. الميزان لا يكشفه لأن طرفي القيد غائبان معاً.

حسيم برنامج محاسبة وفوترة إلكترونية عربي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة: فواتير متوافقة مع المرحلة الثانية، ومصروفات، وتقارير مالية تجدها في مكان واحد.

أسئلة شائعة

كم خطوة في الدورة المحاسبية؟

أغلب المقررات تعدها تسع خطوات من تحليل المستندات حتى ميزان ما بعد الإقفال. بعض الكتب تضيف ورقة العمل وقيود العكس فتصل إلى عشر خطوات أو أكثر، والترتيب الأساسي واحد.

هل الدورة المحاسبية شهرية أم سنوية؟

التسجيل والترحيل يحدثان طوال الفترة، والتسويات والقوائم قد تُعد شهرياً للإدارة. أما قيود الإقفال فتُعمل عادة مرة في نهاية السنة المالية.

لماذا نُقفل الإيرادات والمصروفات ولا نُقفل الأصول؟

الإيرادات والمصروفات تقيس نتيجة فترة واحدة، فيجب أن تبدأ الفترة التالية من الصفر. الأصول والخصوم وحقوق الملكية أرصدة قائمة في تاريخ معين، فتنتقل كما هي إلى الفترة التالية.

المصادر

1. [معيار المحاسبة الدولي 1: عرض القوائم المالية](#) · تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦
2. [الإطار المفاهيمي للتقرير المالي](#) · تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦
3. [الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين: نظرة عامة على المعايير](#) · تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦